بدر مكي

ليس كمثله يوم في تاريخنا الرياضي

يوم تاريخي بامتياز ان تعود الحركة الرياضية الى ملاعبنا بهذا الحضور الرسمي والزخم الجماهيري..وبهذا التنظيم الرائع وبمباراة من العيار الثقيل وبمستوى معقول ومقبول بعد توقف قسري امتد لثلاث سنوات.

هذا يؤشر ان احياء النشاط الرياضي سيكون في المتناول..ولهذا اليوم خصوصية حيث تحركت الكرة في ملاعب الضفة وغزة والشتات.. وهذا يعبر عن وحدة حال شعبنا في كافة اماكن تواجده..في رئتي الوطن و خارجه..ولهذا اليوم من معان سامية مرتبطة بالاكرم منا جميعا.. حيث كان الحدث رسالة وفاء لشهداء الحركة الرياضية.. واضحة وتعبر عن ارث جزء اصيل من شعبنا الذين ارتقوا الى عليين..حتى يبقى شعبنا شامخا على ارضه..بحيث يبقى ذلك عالقا في اذهان شعبنا حول حرب الابادة التي مارسها الاحتلال بابشع الصور.

وفي ملعب الشهيد فيصل الحسيني بالقدس.. تقابل الخلايلة الشبان ونسور الجبل..وإذا كان الجبل فاز بالنتيجة..فان النتيجة الاكبر والاشمل ان شعبنا يستحق الحياة..وفي دير البلح ..كان الخدمات الرفحي وشقيقه الآخر من رفح في قلعة الجنوب يؤكدان ان شعبنا عائد بقوة رغم جحيم الابادة..وكذلك فعل الاهل في لبنان بملعب القائد ابو جهاد في مخيمنا في عين الحلوة..والحماية التاريخية بان هذا الشعب حي لا يموت..

الكل الفلسطيني واحد موحد في كافة اماكن تواجده..

رسائل كثيرة تحمل في طياتها عودة النشاط الرياضي وقد نجح الاتحاد في اعادة رسم خارطة طريق لمشروعنا الرياضي وهو جزء من مشروعنا الوطني الذي نسعى من خلاله للانعتاق عن الاحتلال.

الفريق جبريل الرجوب والوزير عصام القدومي يزوران مركزي بلاطة وعسكر

نابلس- الحياة الرياضية - قام الفريق جبريل الرجوب رئيس اتحاد كرة القدم يرافقه أمين عام المجلس الأعلى للشباب والرياضة عصام القدومي بزيارة مركز شباب بلاطة، بحضور محافظ محافظة نابلس غسان دغلس، ورئيس النادي جمال الطيراوي، وعدد من رؤساء الأندية في محافظة نابلس وحشد من فعاليات وأبناء المخيم. و التقى الرجوب أبناء هذا الصرح الشبابي والرياضي، واستمع إلى احتياجاتهم وتطلعاتهم، مؤكدا أن دعم الحركة الشبابية والرياضية هو استثمار في الإنسان الفلسطيني ومستقبل وطننا. واضاف ان مركز شباب بلاطة، وكافة مراكز الشباب في مخيماتنا الفلسطينية، كانت وستبقى مساحات للعطاء والانتماء وصناعة الأجيال، ومنارات للعمل الوطني والمجتمعي والرياضي. وفي ختام الزيارة قام الرجوب والحضور بتفقد مرافق المركز ومتابعة تدريبات المدرسة الكروية لبلاطة من جانب اخر قام الفريق جبريل الرجوب بزيارة مركز شباب عسكر يرافقه عصام القدمي وكان في استقبالهما مؤسسات وفعاليات مخيمي عسكر القديم والجديدو رؤساء اللجنتين الشعبيتين في مخيمي عسكر القديم والجديد وامناء سر حركة فتح في المخيمين ورؤساء الجمعيات الفاعلة في المخيمين و رحب محمد النوري بالضيفين وقدم شرحا مفصلا عن الدور الطليعي للمركز في خدمة الاطفال والشباب و الرياضة الفلسطينية خاصة في كرة القدم. بدوره ثمن الفريق الرجوب الجهود الكبيرة التي تبذلها ادارة المركزوكوادره ولاعبوه وجماهيرية الوفية في الحفاظ على هذا الصرح الرياضي وابقائه منارة رغم كل التحديات ، واكد على الاستمرار على دعم الاندية والمؤسسات الرياضية لتبقى فلسطين حاضرة في المحافل كافة . في نهاية اللقاء قام الرجوب والضيوف بتفقد مرافق المركز وأبدى اعجابه للتطور الذي طرأ على مرافق المركز وتابع ايضا تدريبات المدرسة الكروية لعسكر

تحت راية الوفاء للأكرم منا جميعاً..

بطولة كأس الألف شهيد تمزج الرياضة بالذاكرة الوطنية.. ورسالة صمود تعيد الروح للملاعب الفلسطينية تحمل أمانة الشهداء ونبض الأمل إلى العالم

تقرير: رنا المشني

في مشاهد لا ترى إلا على أرض فلسطين، حيث يتشابك الألم بالأمل، والوفاء بالصمود، شهدت الملاعب الفلسطينية حدثاً رياضياً ووطنياً استثنائياً تمثل في انطلاق بطولة كأس الألف شهيد. بطولة لم تكن مجرد منافسة كروية لحصد الألقاب، بل كانت لمسة وفاء واعتزاز من أبناء الحركة الرياضية للأكرم منا جميعاً، وتخليداً حياً لأسمائهم من خلال صرح وطني جامع وثقت فيه أسماء 1014 شهيداً من الحركة الرياضية الفلسطينية الذين ارتوت دماؤهم بتراب الوطن. عودة الروح مع شغف لم يطفئه الغياب بعد انقطاع دام ثلاثة أعوام صعبة، عادت الروح لتنبض في أروقة الملاعب الفلسطينية. لقد أثبتت هذه البطولة أن الشغف الرياضي والوطني لدى الفلسطيني لا يكل ولا يمل؛ فقد كان الجميع متعطشاً لهذه اللحظة. الصحافة والإعلام تواجدوا بكثافة لنقل هذا الحدث الوطني، والطواقم الإدارية والتنظيمية عملت كخلية نحل لإخراج البطولة بأبهى صورة. أما الجماهير، فقد كانت العرس الحقيقي في هذا المهرجان؛ وحضرت بشكل لافت، متوجين المشهد بالتيفو الرائع والمبتكر لجماهير عميد الأندية شباب الخليل، الذين كعادتهم يفاجئون الجميع برسم لوحات فنية وانتماء استثنائي على المدرجات. مشاهد تتفرد بها فلسطين.. الشهداء حاضرون في كل زاوية المتأمل في زوايا الملعب يدرك فوراً خصوصية الهوية الفلسطينية؛ فشاشات العرض الممتدة على محيط الملعب لم تكن للإعلانات التقليدية، بل تزينت بصور شهداء الحركة الرياضية إلى جانب العلم الفلسطيني، لتبقى أرواحهم حاضرة تشهد على استمرار الحياة والصمود. ولعل اللقطة الأكثر تأثيراً وإثارة للمشاعر، والتي خفقت لها القلوب ودمعت لها العيون، تمثلت في البروتوكول الإداري والتنظيمي المميز للبطولة؛ إذ تجسدت جنازة بطريقة رمزية مهيبة، عندما حمل الأشبال على أكتافهم علماً فلسطينياً على هيئة جثمان شهيد. مشهد مؤثر يعكس واقعاً لا يحدث في أي مكان في العالم إلا هنا في فلسطين، حيث يتربى الصغار على حمل أمانة الشهداء وتجسيد تضحياتهم حتى في المحافل الرياضية. شعب لا ينكسر.. يتألم ولكنه يقف من جديد إن إقامة هذه البطولة وبهذا الزخم الإداري والجماهيري والرمزي تشكل رسالة واضحة للعالم أجمع عن قوة الشعب الفلسطيني وصموده الأسطوري. إنه شعب يستمر رغم الألم والوجع والجراح، يعيد النهوض والوقوف على قدميه في كل مرة، حاملاً نفس الشغف، ونفس الإرادة، ومؤكداً أن الحياة على هذه الأرض تستحق أن تعاش بالتضحية والصمود والأمل. وحدة الجغرافيا والهدف..بطولة واحدة في ثلاثة ملاعب ولأن البطولة تتعدى حدود الملعب، فقد تجسدت الإرادة الوطنية في أبهى الصور من خلال انطلاق البطولة بالتزامن بين الضفة الغربية، وقطاع غزة، والشتات في لبنان؛ حيث انطلقت صافرة البداية في التوقيت نفسه عبر هذه الملاعب الثلاث. وفي مشهد مجازي عميق، بدت البطولة وكأنها على ملعب واحد يجمع أبناء الوطن الواحد، متجاوزة جغرافيا التشتت وعوائق الاحتلال التي تحول دون اللقاء الواقعي، لتؤكد أن النبض الفلسطيني واحد والهدف أبلغ من كل المسافات. تنافس كروي أنيق.. واللقب الأغلى هو الوفاء وعلى الصعيد الفني، لم تخلُ البطولة من الإثارة والشغف الكروي؛ فقد قدمت الفرق المشاركة أداءً تنافسياً أنيقاً يليق بعراقة الأندية وروح الرياضة الفلسطينية. ورغم الضغوط والأجواء الاستثنائية، شهدت المباريات ندية عالية ولمسات تكتيكية ممتعة حظيت بإشادة المتابعين والمحللين. إلا أن هذا التنافس الشريف لم ينال من الاخر سوى الاحترام ، حيث أدرك الجميع منذ اللحظة الأولى أن الغاية الأسمى لهذه البطولة تتجاوز حسابات منصات التتويج وحصد الكؤوس؛ فالهدف الرئيسي كان وما زال يحمل أبعاداً وطنية وإنسانية عميقة، تكريماً لأرواح الشهداء، وترسيخاً لرسالة مفادها أن الرياضة في فلسطين هي أداة للنضال ووسيلة للتعبير عن الوجود والتلاحم. وفي مسك الختام ، تأتي بطولة كأس الألف شهيد لتكتب صفحة وفاء جديدة في سجل الرياضة الفلسطينية، معلنة للجميع أن الملعب سيبقى منبراً للحق، وأن الركلات التي تصوب نحو الشباك تحمل معها أحلام شعب يرفض النسيان، ويصنع من ذكريات شهدائه أملاً لا ينطفئ.

عمومية هيئة نادي إسلامي رام اللّه الأهلية تزكّي هيئة إدارية جديدة

رام اللّه – إعلام المجلس الأعلى للشباب والرياضة-عقدت الجمعية العمومية لهيئة نادي إسلامي رام اللّه الأهلية اجتماعها، وفق الأصول والإجراءات القانونية والتنظيمية المعتمدة، وبحضور ممثل المجلس الأعلى للشباب والرياضة - الإدارة العامة للأندية، الأخ صابر شلاتوة، وذلك بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية اللازمة لدى جهات الاختصاص التي سبقت انعقاد الاجتماع.

واستُهل الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على روح رئيس النادي الراحل عيسى سلامة، تقديرًا لمسيرته وما قدمه للنادي، قبل أن تبدأ أعمال الجمعية العمومية بعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني. وخلال الاجتماع، جرى عرض ومناقشة التقريرين الإداري والمالي، حيث قامت الهيئة العامة بمناقشتهما وإقرارهما وفق الأصول، كما جرى اعتماد مدقق حسابات قانوني، بما يعزز أدوات الرقابة المالية ويرسخ مبادئ الشفافية والمساءلة في إدارة موارد النادي. وفي الجانب الإداري، قدمت الهيئة الإدارية السابقة استقالتها بشكل إجرائي أمام الهيئة العامة، ليتم بعد ذلك تزكية هيئة إدارية جديدة. وأكد ممثل المجلس الأعلى للشباب والرياضة - الإدارة العامة للأندية، صابر شلاتوة، أن انعقاد الجمعية العمومية بعد استكمال الإجراءات القانونية والتنظيمية لدى جهات الاختصاص، يعكس أهمية الامتثال المؤسسي واحترام الأطر القانونية الناظمة لعمل الأندية، مشيرًا إلى أن المجلس يضطلع بدوره كجهة اختصاص في التنظيم والإشراف والرقابة وتطوير الأداء المؤسسي للأندية. وأوضح شلاتوة أن دور المجلس لا يقتصر على متابعة الإجراءات، وإنما يمتد إلى ترسيخ الحوكمة الرشيدة، وتعزيز الشفافية والمساءلة، ورفع كفاءة الإدارة الرياضية، ودعم الاستدامة المؤسسية للأندية.

كأس الألف شهيد ورسائل عودة النبض للرياضة الفلسطينية

غزة/ كتب حسام الغرباوي: - بعد سنوات من التوقف القسري، تعود كرة القدم إلى المستطيل الأخضر في لحظة وطنية بامتياز، تحمل بين تفاصيلها ذاكرة الألم، ورسالة الصمود، وإرادة الحياة التي لم تنكسر رغم حرب الإبادة والدمار. إن انطلاق النشاط الرياضي الفلسطيني تحت عنوان "كأس الألف شهيد" يمثل وفاءً لأرواح شهداء الأسرة الرياضية الفلسطينية الذين ارتقوا خلال العدوان على قطاع غزة، ورسالة واضحة بأن الرياضة الفلسطينية، التي حاول الاحتلال إسكات صوتها وتدمير ملاعبها ومنشآتها واستهداف رموزها، ستعود أقوى، وستبقى حاضرة في الميدان، كما هي حاضرة في وجدان الشعب الفلسطيني.

عودة النبض بعد نحو ثلاثة أعوام من التوقف القسري، يعود النبض إلى المستطيل الأخضر، وتعود الجماهير إلى متابعة فرقها، ويعود اللاعبون إلى الملاعب حاملين معهم قصة شعب لم يتوقف عن الحلم رغم كل ما مر به.

فالرياضة الفلسطينية كانت على الدوام مساحة وطنية تعبر عن الهوية الفلسطينية، ومنبرًا لإيصال صوت شعبنا إلى العالم، ورسالة حضارية تؤكد أن الفلسطيني يحب الحياة ويتمسك بحقه في ممارسة حياته الطبيعية فوق أرضه. فإن عودة النشاط الرياضي في الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات الفلسطيني تؤكد وحدة المشهد الرياضي الفلسطيني، وأن الجغرافيا التي حاول الاحتلال تمزيقها لا تستطيع أن تفصل أبناء الوطن الواحد عن بعضهم بعضًا.

بطولة تحمل ذاكرة وطن

إن اختيار اسم "كأس الألف شهيد" يحمل في مضمونه رسالة وفاء وتخليد لذكرى أكثر من ألف شهيد من أبناء الأسرة الرياضية الفلسطينية الذين ارتقوا خلال حرب الإبادة على غزة.

لاعبون ومدربون وإداريون وحكام وإعلاميون ورياضيون، كانوا جزءًا من المشهد الرياضي الفلسطيني، قبل أن تمتد إليهم آلة الحرب، فتفقد الأسرة الرياضية نخبة من أبنائها، كان لكل منهم حلم، ولكل منهم قصة، ولكل منهم مكان في ذاكرة الملاعب الفلسطينية. إن إطلاق هذه البطولة باسمهم هو تأكيد على أن الشهداء لن يغيبوا عن المشهد، وأن أسماءهم ستبقى حاضرة في الملاعب والمدرجات.

الرياضة الفلسطينية كانت هدفًا للاستهداف

كما استهدفت الحرب الإنسان الفلسطيني، استهدفت أيضًا كل مكونات الحياة الفلسطينية، وكانت الرياضة واحدة من أبرز القطاعات التي تعرضت للتدمير والاستهداف؛ فقد تم تدمير وسحق عدد كبير من المنشآت الرياضية والملاعب والصالات والمقرات والأندية، في محاولة واضحة لشطب معالم الحياة وإفراغ المجتمع الفلسطيني من مساحاته الثقافية والاجتماعية والرياضية. لكن استهداف الرياضة الفلسطينية لم يكن وليد الحرب الأخيرة فقط، فالاحتلال يدرك جيدًا أن الرياضة أصبحت إحدى أهم أدوات الحضور الفلسطيني في المحافل الدولية، وأن العلم الفلسطيني الذي يرفرف في البطولات العالمية، واللاعب الفلسطيني الذي يمثل وطنه في الملاعب، أصبحا جزءًا من الرواية الفلسطينية التي تصل إلى شعوب العالم.لقد أصبح صوت الرياضة الفلسطينية حاضرًا في الفعاليات الدولية والبطولات العالمية، وأصبحت القضية الفلسطينية تجد مساحة جديدة في الملاعب والمدرجات وبين الجماهير، وهو ما جعل الرياضة الفلسطينية هدفًا لمحاولات التضييق والاستهداف.

قادرون على العودة

أما الرسالة الأولى، فهي رسالة وفاء من الحركة الرياضية لشهدائها وللأجيال المقبلة، بأن فلسطين لا تنسى أبناءها، حيث شُيّد نصب تذكاري للألف شهيد في ملعب الشهيد فيصل الحسيني بالرام.

وهي أيضًا رسالة إلى أبناء شعبنا الفلسطيني، تقول إننا قادرون على العودة مهما طال الغياب، وقادرون على إعادة بناء ما دمرته الحرب، وإعادة الحياة إلى مؤسساتنا وأنديتنا وملاعبنا؛ وأن عودة النشاط الرياضي تمنح الشباب الفلسطيني مساحة للأمل، وتعيد للاعبين حلمهم، وتؤكد أن بناء الإنسان الفلسطيني لا يقل أهمية عن إعادة بناء الحجر. فالرياضة اليوم مطالبة بأن تكون جزءًا من مرحلة التعافي الوطني، وأن تسهم في تضميد جراح مجتمع أنهكته الحرب، وأن تمنح الأجيال الجديدة فرصة للحياة والحلم والانتماء.

لن تستطيعوا شطبنا

أما الرسالة الثانية، فهي موجهة إلى الاحتلال الإسرائيلي، ومضمونها واضح: قد تدمرون الملاعب، لكنكم لن تدمروا عشق الفلسطيني للرياضة؛ قد تهدمون المنشآت، لكنكم لن تهدموا الإرادة؛ وقد تحاولون إيقاف المباريات، لكنكم لن توقفوا شعبًا قرر أن يعيش.

إن عودة كرة القدم إلى الملاعب الفلسطينية هي انتصار للإرادة على الدمار، ورسالة بأن الفلسطيني الذي خرج من بين الركام قادر على أن يعود إلى الملعب، وأن يحمل الكرة، وأن يرفع علمه، وأن يبدأ من جديد؛ حيث إن المستطيل الأخضر الذي توقف قسرًا لن يبقى صامتًا، والملاعب التي حاول الاحتلال تحويلها إلى ركام ستعود أكثر حياة وحضورًا.

فلسطين تستحق الحياة

أما رسالتنا إلى العالم أجمع، وإلى المؤسسات الرياضية الدولية، والاتحادات واللجان الأولمبية، وإلى كل أحرار العالم ممن يؤمنون بأن الرياضة يجب أن تكون مساحة للسلام والعدالة والإنسانية. فإن الرياضة الفلسطينية تستحق الحماية، والرياضي الفلسطيني يستحق أن يعيش، وأن يمارس حقه الطبيعي في اللعب والمنافسة والتنقل والمشاركة في البطولات. فلا يمكن للعالم أن يتحدث عن القيم الرياضية، بينما تبقى الملاعب الفلسطينية مدمرة، والرياضيون الفلسطينيون محرومين من أبسط حقوقهم، والمؤسسات الرياضية تواجه محاولات الشطب والإقصاء.

إن فلسطين لا تطلب امتيازًا، بل تطلب العدالة، ولا تطلب شفقة، بل تطلب أن تُطبَّق القوانين والمعايير الدولية على الجميع دون ازدواجية.

قيادة في زمن التحدي

إن عودة النشاط الرياضي في هذه الظروف الصعبة لم تكن لتتحقق لولا الجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسات الرياضية الفلسطينية، وفي مقدمتها الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم برئاسة الفريق جبريل الرجوب، الذي يواصل العمل من أجل حماية الرياضة الفلسطينية والحفاظ على حضورها واستمراريتها في أصعب الظروف.

كما أن الدور الكبير الذي تقوم به الأندية والمؤسسات الرياضية والكوادر الفنية والإدارية والإعلامية يؤكد أن الأسرة الرياضية تمتلك من الإرادة ما يمكنها من تجاوز آثار الدمار والتخريب. إن هذه العودة ليست مسؤولية مؤسسة واحدة، بل هي مسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجميع من أجل إعادة بناء المنظومة الرياضية الفلسطينية، وإعادة تأهيل المنشآت، واحتضان اللاعبين، وحماية مستقبل الأجيال القادمة رغم كل التحديات.

وختامًا..

فإن كأس الألف شهيد بطولة للذاكرة، وللوفاء، وللإرادة الفلسطينية التي لا تعرف الاستسلام، وهي رسالة من الملاعب الفلسطينية إلى أرواح شهدائنا بأننا لم ولن ننساهم، وأن الركام لن يكون نهاية الحكاية، وأن فلسطين، رغم الألم والجراح، ما زالت تنبض بالحياة. وعندما تعود الكرة إلى المستطيل الأخضر، فإنها لا تعود وحدها، بل يعود معها اللاعب، والجمهور، والحلم، والأمل، والراية الفلسطينية.

من غزة إلى الضفة، ومن القدس إلى مخيمات الشتات، ستبقى الرياضة الفلسطينية شاهدًا على أن شعبًا يحب الحياة لا يمكن أن تهزمه آلة الحرب؛ وليبقَ اسم الألف شهيد حاضرًا في كل مباراة، وكل هدف، وكل هتاف، ولتكن عودة الرياضة الفلسطينية بداية جديدة تؤكد أن الحياة ستنتصر، وأن فلسطين ستبقى دائمًا في المرمى، وفي القلب.